

قال تعالى

ألمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 408 - السنة 19

فانح ذي الحجة عام 1402

19 شتاء ر 1982

الطبعات القانونية 17 - 62

نصف العدد : 1 درهم

الى عرفات الله

المشجب

قلت في مقالة بمناسبة اجتماع المجلس العلمي الاعلى في دورته الاولى بر.ضان المنصرم (1402) :
ونكثير النصائح والتوجيهات بهذه المناسبة للعلماء وكذلك الانتقادات والتهجمات حتى ممن لهم في العمر ولا في النعيم ولا غرامة فاجتمع الاسلامي مريض وبشكو من زعمائه وسائنه ومن كل ذي مسؤولية كبرت او صغرت ، ولكن ان يجعل العلماء بمثابة المشجب الذي يعلّق عليه كل انحراف وفشل وتخلّف ، فلا إذن .

وأول الفساد ان يتبرأ الحكم من المسؤولية ويلصقوها بالعلماء ، فهؤلاء هم القيل فيهم ، قد بُعِث صوتهم من المطالبة بمنع رواج الحمر مثلاً ، وبما ان اضرارها للعوام ، ولنفرض انهم سكتوا حتى عن هذه الآفة الاجتماعية ، أليس يعرف الحكم انهما حرام في الدين بالكتاب والسنة والاجماع ، فمن الذي بمنعها غيرهم ؟ أم يريدون من العلماء ان يدعوا الناس ويتزعموهم لتغيير هذا المنكر باليد ، كما فعلوا ايام الحاية وكما يطلب منهم العوام ؟!

ان الحاية كانت سلطة غير شرعية فالقيام عليها شرعي ، وليس الحكم الوطني كذلك ، والعلماء لا يكونون عنصراً شغب ابداء وهم يعلمون ما جا في ذلك من القريب والوعيد .

ومن الفساد ان يتناول المراقبون والمتعاملون للامر والامور والتوجيه ، وهم ما يزالون بحاجة الى فتيل اذانهم من معلم ناصح ونلقينهم اوليات واجباتهم الدينية من مرشد صالح يزعمون ان العلماء لا يقومون بمهمتهم في ذلك فهم يوبون عنهم ، ويكتب احدهم ان فلان ماتت في احدى ليالي رمضان وهي سكرى مع معشوقها اليهودي وينحى باللائمة على العلماء وما ادراه بذلك ؟ وما دخل العلماء في هذا ويجهه ؟ ويكتب اخر متهماً بعض المسؤولين بالعمالة الاميريكية والصهيونية ويحشر معه العلماء في هذه العمالة ، وهو غارق في الدعاية للشبوعية والشيوعية لا ينجل من عمالته المكشوفة ، فعلى فرض صحة قواه فيمن اتهمه ، أي علاقة العلماء بعمالة من يكون ذلك المسؤول عميلاً لهم . ام انه يريد ان يكونوا عملاء لاسياد هذا الكائت العميل ليرضى عنهم ؟!

الظاهر انه لا باعث اهؤلاء في تحاملهم على العلماء الا بغرض العلم الذي يحملونه وهو علم الدين وبغض الدين بالتالي ، وذلك من علامة غلاصهم على

بقلم الاستاذ المختار أحمد العمراني الخمال

أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً ثم ركب عليه السلام حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل على المشاة بين يديه واستقبل القبلة ولم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص فهذا مشهد من مشاهد حجة الرسول عليه السلام لذا يستعجب الوقوف عند الصخرات ويقال عنها انها صخرات مفروشات في أسفل جبل الرحمة واما ما اشتهر بين العوام من الانباء بصعود الجبل وتوهمهم انه لا يصح الوقوف الا فيه فلفظ بل الصواب جواز الوقوف في كل جزء من أرض عرفات وعرفة كلها موقف ، الا بطرف عرفة كما قال عليه السلام ويندب استقبال القبلة والتضرع الى الله بالدهاء وقراءة القرآن والاكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ليرود الحديث بذلك .

وفي هذا اليوم استمعت الدنيا الى صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب خطبة الوداع حيث جموع المسلمين زاخرة وفيها بسط سياسة الاسلام العامة في أول مؤتمر عالمي وقال ايها الناس اسمعوا قولي فاني لا أدري اعلمى لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا وانتم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم الا هل بلغت اللهم اشهد وان على ربنا موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله أنه لا ربنا وأن أول

آيه المسلم الحريم لم يبق الا زمن قليل ليقف آلاف من حجاج بيت الله الحرام فوق عرفات كلهم يدعون الله بقلوب خالصة رافعين أصواتهم في قوة ايمانهم وحرارة يقينهم لبيك اللهم ابيك لا فرق بين أبيض وأسود لا جنس ولا قومية ولا شرق ولا غرب فارق المناصب والالاب ساقط تاركين أوطانهم وأموالهم وأولادهم ومتابعهم وكل ما تقر به عيونهم عن طيب خاطر لا طمعا في مال يحصلون عليه ولا طمعا لدنيا يصيبونها ولكن فيما هو أسمى من هذا وأشرف وهو ابتغاء مرضاة الله والخلود في جنات النعيم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

والموقف في عرفات عبرته العظيمة فقرش في الجاهلية كانت تقف في المشعر الحرام عند المزدلفة بين منى وعرفات ولهذا كان للناس في الجاهلية موقفان فالناس جميعاً ما عدا قريش موقفهم عرفات وقريش ومن على دينها كان موقفهم المشعر الحرام وظنت قريش أن النبي صلى الله عليه وسلم سيقف في حجة عند المشعر الحرام كما كانت تفعل هي في الجاهلية ولكن الرسول عليه السلام تابع سوره الى عرفات فصارت هي الموقف الذي يقف فيه المسلمون الى يوم الدين وهذا يصف جابر بن عبد الله مسيرة النبي عليه السلام الى عرفة ووقوفه بها فيقول : فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش في أنه سيقف عند المشعر الحرام كما كانت تصنع قريش في الجاهلية فأجاز الرسول عليه السلام حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمة فنزل بها حتى زاغ الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس ثم اذن ثم أقام فصلى الظهر ثم

ربا أضمه ربا العباس بن عبد المطلب وأن كل دم كان في الجاهلية موضوع وأن أول دمائك اضح دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (وكان مسترضاً في بني ليث فقتله هذيل) وقال ان لكم على فئاستكم حقاً ولهن عليكم حقاً لكم عليهن أن لا يوطئن فراشكم أحداً تكرهونه وعليهن أن لا يأتين بفاحشة مبينة فاني فعلن فان الله قد اذن لكم ان تهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح فاني افتحين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقال وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا كتاب الله وسنة رسوله وقال أيضاً ان ربكم واحد وان أباكم واحد كلكم لادم وآدم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم وانتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت ثم أأمر بأصحابه الى اناسم والى الناس قائلًا اللهم اشهد 3 مرات .

فقد قرر عليه السلام في خطبته العكرمة قواعد الاسلام وهدم فيها قواعد الشرك والجاهلية وقرر فيها تعريم المحرمات التي اتفقت العمل على تحريمها وهي الدماء والاموال والاعراض ووضع فيها ربا الجاهلية كله وأبطله وأوصى بالنساء وذكر الحق الذي لهن وعليهن وان الواجب لهن الرزق والكسوة بالمعروف ولم يقدر ذلك بتقدير وأوصى الامة بالاعتصام بكتاب الله وانهم لم يضلوا ما داموا معتصمين به ثم أخبرهم انهم مسؤولون عنه واستنطقهم ماذا يقولون وبماذا يشهدون فقالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فرفع أصبعه الى السماء واستشبه الله عليهم ثلاث مرات أن يبلغ شهادتهم غائبهم .

وهنا يجب الوقوف للمعبرة والعمل عند ثلاث نقاط من خطبته

حول الاحرام من الطائرة

نعيد نشر هذه الفتوى التي كان الاستاذ عبد الله كنون اصدرها منذ سنوات بطلب من عدد من قرائنا . وقد صدرت في جهات مختلفة فتاوى تؤيدها

الحمد لله وقم السؤال عن احرام الحاج المغربي المسافر بطريق الجو هل يكون في الطائرة عند مسامتتها اراغ باخبار الربان ، او في جدة بعد وصوله اليها . وارادته التوجه الى مكة ؟ وقد اجاب كاتبه بما يرام في ذلك وباخذ به . وهو ان الذي (ص) لما عين مواقيت الحج لاهل كل بلد ، قال : (من لم ين وان اتى عليهم من غير اهلهم) . وشرح هذا الكلام .. (من) أي هذه المواقيت (اهلهم) أي لاهل البلاد (ولان اتى عليهم) أي مر بها (من غير اهلهم) أي من ليست له بيقات . فيصدق بالمغربي الذي يحج الى جدة فانه يحرم منها كما يحرم اهلها وبالذات الذي يكون في جدة فانه يحرم منها ولا يقال له اذهب الى ذي الحليفة وهكذا .. لان لفظ الحديث عام ، وقد اتى مد ذكر المواقيت الخاصة فلا يقتيد بشيء منها . نعم يقال انه مر اولاً على ميقاته في الجو ، فلا يصح له تجاوزها الى ما بعده وان عمل فعليه الدم . ويرد عليه باننا لمنا مخاطبين بالاحرام في الجو ، وبان مرور الطائرة على الميقات مشكوك فيه ، لانه باخبار الربان الذي غالباً ما يكون غير مسلم ، وحتى لو كان

مسلماً فان الطائرة سريعة السير اذا كان تسير بمائة كيلومتر في الساعة ، فهذا معناه خمسون كيلومترا في الدرجة أي في خمس دقائق بله التي هي أسرع من ذلك ، فكيف يتأتى لهذا المخبر ان يتحقق من موافقة مكان الاحرام قبل او بعد وهو يسير بهذه السرعة ثم يبلغ ذلك للحاج فلا يتنبأ الا بعد ان يكون قد تجاوز المكان بمسافة بعيدة جدا يقول الفقهاء في مثلها انه يجب عليه ان يرجع الميقات ويحرم منه والا فليبه الدم ؟ هذا اذا فرضنا صحة المسامحة والا فهي ايضا مستبعدة مع العلو الذي تكون عليه الطائرة وهو قد يصل الى عشرة الاف متر أحداً . أضف الى ذلك ما في الاحرام بالطائرة من الحرج وتقويت فضل الفصل لانه لا يتأتى بها اقله الماء وضيق المكان بل ان الوضوء نفسه يقع على وجه الكراهة لانه انما يكون في بيت الخلاء وهو مكروه ثم تقويت وقوع الاحرام بعد صلاة لانها في الطائرة لا تكون على الوجه الاكمل لضيق المكان وكثرة الزحام ، ولذلك نصيحي الاوقات المشتركة جمعاً تقديمها اذا ركبنا ما بعد دخول الوقت او جمعاً تأخيرها اذا ركبنا ما قبل

دخوله ، ولا يصلي فيها الا اذا خفنا خروج الوقت ، فتؤيدها حينئذ على أي حال . فتبين بهذا ان لا مرور في الجو بالمقات محقق ، زيادة على اننا غير مخاطبين بالاحرام في الجو ، لان الحديث الشريف نص بمنطوقه على ان الاحرام اما بالمقات المعين او ببديله ، واذن فان من يؤخر الاحرام من المغاربة المسافرين بطريق الجو الى الوصول لجدة ، لا يكون مجاوزاً لميقاته وليس عليه دم ، وقد تحرى لحجه وفعل ما أمر به النبي (ص) وليس لاحد ان يقول له انك خافت الواجب من غير حجة ولا يبرهان وقد اجاز فقهاءنا مرورهم في الحليفة وعدم الاحرام منه ان ميقاته الجحفة لكونها تقع بعد ، وهي مخالفة صريحة للحديث أنكرها عليهم غير واحد ، فأتين تجبي منها هذه المجاوزة الوهمية اراغ في الجو ؟ وهنا لا بد ان نخطر بالبال ما درج عليه المغاربة منذ زمن بعيد حين السفر في البحر ، وهو الاحرام في السفينة عند مسامحة راغ ، عملاً بقول الشيخ خليل رحمه الله (وحث حاذي واحدا او مر به ولو يبحر) يعني ان الحاج يحرم حيث يبحر وحاذي واحدا من المواقيت المعروفة او يمر به ولو كان يبحر فيقال ان من يرى الاحرام في الطائرة يأخذ بهذا النص وقيس الطائرة على السفينة ونقول ان هذا القياس لا يصح لانه من قياس افروع بعضها على بعض وهو باطل عند الائمة ثم نقول ان الاحرام من السفينة ام يقل به الامام مالك ، فقد نقل الشيخ بناني في حاشية الزرقاني قوله من رواية ابن نافع عنه ولا يحرم المسافر في السفينة على ان قول الشيخ خليل (ولو يبحر) مقيد عندهم ببحر المزم اي البحر الاحمر على ما ذهب اليه سنده من علماء المذهب ، وانملة في ذلك كما يقول ان المسافر ببحر القلزم يسافر مع الساحل فيمكنه النزول الى البحر فيحرم منه ، والذي

فاسأوا اهل الذعر حكم التاممين على الاهل والاولاد

بقلم الاستاذ محمد المربيط الترغبي

تلقت الامة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمها صاحبها انه ام يتلقى اي جواب عن سؤال رنمه سابقاً ورد فيه انه اطلع على رسالة تؤيد السدل على القبض في الصلاة وقال في سؤاله الجديد : ان من الناس من يؤمن على أهله واولاده ليتسلم تمويضات مالية من شركة التأمين عند وقوع الاحداث التي تنزل به

واليكم الجواب عن سؤالكم الجديد اما سؤالكم السابق فعليكم ان تنتظروا صدورهم في وقت لاحق ان شاء الله وبخصوص سؤالكم الثاني فسان التاممين الذي نسأور عنه لا يقول به الاسلام ، وليس هو من نشره ولا نجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا في منصوصات الفقهاء الاقدمين ما يفيد او يتضمنه وانما ولد مع الحياة العصرية اليوم وقبل اليوم ، ونسأل الى بلدنا من العالم الغربي كما نقتل غيره .

تحدالا ان التاممين الذي ثبت عنه في سؤالك يعتبر غنمه حراماً ، واكده سحتاً ، ولا يدخل لاكله تحصل على دخله بطريق الحيلة او غيرها ، ونقرر في شريعة الله ان كل لحم ثبت من حرام فالنار اولى به وان الله

يسافر في البحار الاخرى لا يمكنه ذلك لانه يسافر في لج البحر فلا يحرم في السفينة . وهذه اللة ضعيفة وقد بحثوا فيها بما يطلها قال العلامة الصاوي في حاشية مختصر الدرر نقلاً عن حاشية الاصل ما نصه وقد يقال انه وان امكنه النزول الى البحر لكن فيه مضرة بمفارقة رحله فلذا قيل انه لا يلزمه ان يحرم من المكان الذي حاذي فيه الميقات بل عليه ان يؤخر احرامه حتى يصل للبر فقامله وغير خفي ان النزول الى البر للاحرام ثم العودة الى الباخرة اصبح اليوم في حكم المستحب .

يزاد على ذلك ان الاحرام

من راغب نفسه فيه كلام قال الشيخ خليل (وفي راغب تردد) قال العلامة الحارشي في شرحه .. اي وفي كراهة الاحرام من راغ كما عند سيدي أبي عبد الله ابن الحاج ا قوله في (مدخله) ونيجذر مما يفضل اكثرهم من الاحرام من راغب ، وهو قبل الحجة ، فيتدوون الحج بفعل مكروه الخ وعدم كراهته لانه من أعمال الجحفة ومتصل بها تردد اه . ولا شك ان من يريد الاحتياط لحجه لا يتبع هذه الاقوال المتضاربة التي انما جاءت من مخالفة السنة .

والخلاصة ان احرام الحاج

(البقية في صفحة 7)

تصحیح اح ایتین

السلام عليكم

* المرجو من جريدة العلم ، ان تدارك تصحيح آية كريمة نشرت بتاريخ 22 غشت العدد 11707 في صفحتها السادسة والآية هي : (الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور) فقد كتبت ان ربنا لغفور رحيم . وتوجد في العمود الخامس . * كما ارجو تصحيح الآية الكريمة الآتية وقد جاءت في حصة التفسير بالاذاعة الوطنية يوم الاربعاء 4 من الشهر الجاري : (وينزل الغيث من بعد ما قنطوا) والصواب : (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ويلهم رحمة وهو الولي الحميد) والآية من سورة الشورى . محمد فوزي

مسؤولية الامهات والاباء والمربين نحو الذرية

بقلم
الاستاذ احمد الزيتوني

ان الله تعالى قد وضع بين أيدي الامهات والاباء وسائل المربين، وضع سبحانه بين أيدي الجميع مسؤوليات جد خطيرة، ألا وهي تربية الذرية والنشء الصغير والسير بهم على النهج القويم والصراط المستقيم، فالجميع مسؤولون عن رعاية الاجيال الصاعدة، بحاسبون على سلوكهم حسابا عسيرا، فلا يخلصهم الا حسن القيام بالتربية السليمة، فقد خلقت الذرية والنشء على الاستعداد للاستقامة السليمة، وكذا الاعوجاج المفرط، فالامم في تصارع لا يتور فيه، في بناء صروح مجتمعاتها والذرية والنشء هم لبنات ذلك البناء المستقيم او المنداعى، والامهات والاباء والمربون والبيئة هم الذين يتولون تقديم تلك البنات المستقيمة او المحصورة على حسب عنايتهم او اهمالهم، وعملات الزمان تسرع ولا ترحم المتعاسين الذين لا يستشعرون انهم يشعشعوا تقديم لبنات صالحة او لا يهتمهم صلاحها من اعوجاجها، او نسوا او جهلوا انهم هم المقدمون لمواد بناء صرح الامم، على ان الله تعالى لم يجعل تربية الذرية والنشء من الامور التي يتعذر او يصعب تحقيقه، أو القيام به ذلك انه سبحانه قد خلق الفطر كلها منذ نشأتها الاولى طاهرة نقية عارفة ربها مستقيمة مومة خالقها موحدة لبارئها، يقول الله سبحانه واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى، الابن ١٧٢ - ١٧٣، من سورة الاعراف، ويقول الله سبحانه فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله... الآية ٣٠ من سورة الروم. ويقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: ما من مؤاود الا يواد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء، وقوله عليه الصلاة والسلام حكاية عن رب العزة صلى الله عليه وآله وسلم خلق حنفاء فاجتالهم الشياطين

١١ أوتي الانسان من وسائل المقاومة، فقد قال تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا، الا ان هناك مرقبا واحدا هو ان الشيطان وأعوانه لا يتساهلون ولا يتكاملون ولا ينسبون استعمال ما اوتوا من مكاييد ووسائل الفساد، وذلك هو سر نجاحهم الكبير، مكس ما عليه نحن بني الانسان من الابتلاء بالهو والتساييف، ثم التهور وفنور العزيمة وسرعة انهيار العبر، وهذا سر فشل المقاومة البشرية الا قليلا، والله في خلقه حكمة وشؤون على ان الله تعالى بالغ رحمته وفضله قد عوض ما ابتلى به البشر من الغفلة والنسيان عوضه سبحانه بقبول توبته ورجوعه عن أخطائه مهما تنسأت في الغداحة واقبح ما لم يصل الى حد الغرغرة وانها الحياة الدنيا، وليست تلك الكرامة للشيطان ولا لاعوانه فلله الحمد، واما ان الله تعالى قد اقتضت ارادته وحكمته ان يجعل الشيطان وقبيله يرانا من حيث لا نراهم نحن نسي ادم، فقد جعل الله تعالى بحكمته انا وسائل مقاومة الشيطان وأعوانه من قبل الوسائل الوقائية، وقد علمنا الرسل لا سيما سيدنا محمد عليهم الصلاة والسلام تلك الوسائل ودربونا على استعمالها عند الحاجة بأقوالهم وأفعالهم وبينوا مواطن استعمالها، واذكر هنا شيئا قليلا منها فأقول، فإياها المسلم رجلا كنت او امرأة، عند ما تفكران في الاقتران بشريك في الحياة الزوجية، فمن الطبيعي انكما تفكران أن سوف تتجان ذرية ولبنات لبناء صرح مجتمعتكما الاسلامي الذي جعله الله امة وسطا وانكما لمن المسؤولين عن متابعة الصرح أو تداعيه، وفذلك تقرر أن من شرط النسخ في شريعة الاسلام الكفاءة بين الزوجين، ومن ثم نصح الفتاة المسلمة اليقظة ان لا تتعجل بالاقتران على الاقتران بشاب قد يفرها بمنظره الظاهر وهندامه، وهويتهم في دينه واخلاقه وسلوكه، كما نصح للشباب المسلم اليقظة ان يمثل قواه صلى الله عليه وسلم: اياكم وخضراء الدمن، وهي المرأة الحنفاء في منبت الدوء فن الاقتران على أساس تلك الاشكال غير المرضية سرف يبطل

العلامة الحاج عبد السلام بن الخضر الجباري في ذمة الله

على الساعة الالامة من صباح السبت 22 قعدة الحرام عام 1402 هـ الموافق 11 شتبر 1982م استأثرت رحمة الله بروح الفقيد العلامة النزيل ابي المكارم سيدي الحاج عبد السلام بن الخضر الجباري الحسيني عن سن ينساء من الخائسة والشمادين على اثر مرض الزمة الفراش مدة ثلاث سنوات

وقد اقيمت مراسم صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر اثر صلاة العصر بالمسجد السعيد الذي قضى - رحمه الله - فحوا الخمسون سنة اماما رائجا به ودفن بالزاوية القادرية.

ولد الفقيد العزيز بمدينة القصر الكبير واستظهر كتاب الله العزيز على شيخه الفقيه المبركة سيدي عبد الله مرون المدعو مورو القصري وبعد ان استوعب بسا الحفظ والاستظهار المتقن عددا كبيرا من المتون المتنوعة فتعلم في البداية على علماء بلدته

ثم انتقل للآلة وا من معون جامعة القرويين الفياض بفاس، عام 1342 هـ، حيث قضى بها مدة 8 سنوات في الجد والتحصيل على خبرة مشايخها وقته.

وكان طرزال اقامه بفاس من حزاية الشيخ خليل المروقيين بجماعة القرويين.

ولدا عودته منها الى مسقط رأسه عام 1350 هـ تقلد مهام التدريس عن جدارة واستحقاق الى ان تقاعد سنة 1972م.

فتخرج عليه اناج كبيرة من الطلبة الذين تزخر بهم - حاليما - مختلف مراتب الدولة من تعليم وقضا وعدل وغيره من اطر الوظيفة العمومية.

المراسل

الاختيار الشرعي من كلا الزوجين فالواجب ان تكون اجراءات الانكحة والاعراس على الاساليب (البقية في صفحة 6)

مفعول وسيلة من وسائل مقاومة الشيطان ويفتح في وجهه هو وعوانه باب المشاركة في الاولاد وفساد بطرهم. ثم اذا وقع

قراءة في كتاب

مفاهيم اسلامية تأليف الاستاذ عبد الله كنون

تطوان

بقلم الاستاذ الحاج احمد معصينو

قال الاستاذ محمد العربي الخطابي في خدعة نشرها بمجلة «المنازل» عن تطوان : ان شيوخ تطوان يذكرون وبذكور ان احتلال الجاش الاسباني للمدينة ، وقدم الجنرال «ألفارو» اول مقيم عام للدولة الحامية ، كان يوم عيد المولد النبوي سنة 1331 هـ موافق 1913

وقاسست المدرسة الالهية سنة 1961 بتطوان عام 1925م وهي التي كانت فائحة التعليم العسكري في المدينة . ويقول : حدثني الاخ العزيز الاستاذ محمد داود اطلال الله حياته انه عندما رجع من دراسته بـ «مكة» القرويين بفاس شرع يلقي بعض الدروس العلمية في بيته يحضرها ثلثة من ابناء تطوان من بينهم الطالب الطيب بنونة ، ولدى انتهاء الشه الاول جاء الطالب بنونة بدراهيم ! من والده الحاج عبد السلام رحمه الله حسب الاعراف المتبعة في الكتاتيب القرآنية ، فردها اليه ، وعرفه انه يؤدي هذه الواجب بدون مقابل . وبخ هذه الحركة انبثقت فكرة المدرسة الالهية المذكورة ، بتأزر طوائف من احرار الامة وفضلائها

ويقول الاستاذ الخطابي على ذكر البعثات الى الخارج : ان اول بعثة للطلاب المغاربة انطلقت من تطوان للدراسة باحدى كليات نابلس من ارض فلسطين الحبيبة حفظها الله وسامها من كيد الماكرين . ويرجع الفضل في ايفاد هذه البعثة الى مساعي الوجهه ج عبد السلام بنونة الشخصية المرموقة باليقظة والنهضة ، والذي تحدث الي والى الاستاذ محمد حسني الوزاني في آن واحد الاستاذ الطيب بنونة وهو سفير المغرب بـ «مكة» وانا رفقة الاستاذ الوزاني الى مصر وهو موفد من جلالة الملك الحسن الثاني للمشاركة باسم حكومة المغرب في تأسيس مؤتمـر عدم الانحياز بمصر

شريعته يحملون مظاهر المدنية الحديثة وقوانين الاجتماع المصري هي مقياس النهوض والتقدم وغاية النجاح والفلاح ثم يعمدون الى شريعة هذا الدين الحنيف ونظمه السياسية والمدنية يوفقون بينها وبين تلك المظاهر ويناسج كلامه بقوله أما من يفكر في ان الاسلام دعوة أسمى وأعلى من أن تنزل الى هذا الخيض الاسفل . من مآيرة هذه المدنية الهلوك وانه نظام قديمي النزعات فمدنيته هي المدنية التي تسكن سعادة البشر فمن حقها ان يحكمها ولا يحكم عليها وتلتقي مع مبادئ النجاح في الاسلام فيستمرض صاحب الكتاب ما يحمله الاسلام من مبادئ واصل واعتقاده بأنها كافية لاجاج عمله ويؤكد الشيخ الجليل كنون ان العلم هو المبدأ الاول من مبادئ النجاح العمومية فالعلم هو الوصف المحقق لعنى الحياة والحياة بدونه معنى باطل وقديما نظر اليه ابن تايغيب من شعراء المغرب هذه النظرة فقال بيته المشهورين :

اخو انعام حي خالد بعد موته وأوصاله تحت التراب دميم وذو الجهل ميت وهو يمشي على القرى

بعد من الاحياء وهو عدم وينتقل الى العمل فيقول شيخنا العزيز ان : في مبادئ النجاح العمومية العمل وهو ثمرة العلم فاذا حصل العلم لشخص وجب عليه ان يعمل بحسب علمه ليحصل على النجاح أما اذا اتزوى العالم في بيته وانقض عن الناس ولم يفكر في الفع ولا حام حول ذلك الحمى فانه والجاهل سواء ان لم يمكن أو لا حالا منه لما يعثره من الكبرياء والمعجزة ويتمرض الى النقطة الثالثة والتي هي الاخلاص ومما جاء في كلام الاستاذ عن هذا العنصر يقول : ضرورة ان من كان يعمل لا قلب لم يبلغ من عمله ما يريد فالعامل لانتهى عاث والعامل بقصد الشهية مراة يامله الناس بتقيض قصده فتكون نهايته الفضيحة والعامل لاجل ان يعمل (البقية في صفحة 6)

تقديم وعرض: الاستاذ محمد الرقيوق

ما صدق الحديث فيما عليه عامة المسلمين اليوم من الجهل باصول دينهم وانحرافهم عن طريقه المستقيم وانما نخالص الى العبرة في ذلك من استعراض احوال بعض الخاصة انعلم ان هذا الدين الحنيف أصبح من الغربة بحيث يتذكر له أهله ومن هم مطنة لان يبروه . وينقل سيادته الى شهر الثورة الذي هو شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وبسلط المؤلف الاضواء على كتاب الله المنزل على سيدنا محمد (ص) والذي كان ثورة على الفساد والضرار والتقليد والتيارات الرجعية وبطرز حديثه بقوله فان الثورة لم تكن محلبة ولا اقليمية فالمعروف في سائر الامورات التاريخية وانما كانت ثورة عالمية انبثت شرارتها من قلب جزيرة العرب ولم يمس عليها ريم قرن حتى كانت قد طبقت أنحاء العالم وترامت الى أقصى الشرق والغرب فقومت المناد وأصلحت الناس ونسورت الاممكار وهدت الطريق نحو الرشاد والفلاح . ويحث الاستاذ كنون الامة الاسلامية على التمسك بشهر رمضان فهو خير مهذب للروح وهو جهاد النفس الذي هو الجهاد الاكبر . ونقرأ على صفحات الكتاب اقرآن الكريم في ورقة ويتمرض المؤلف الا انه توصل بهدية وهي ورقة طولها ثمانون ستمترا وعرضها اربعون محتوية على النص الكامل لكتاب الله عز وجل من سورة الفاتحة الى سورة الناس والاستاذ يرد على هذا العمل بالتمقيب والحجبة والبرهان وفي صفحة ٥٩ موضوع من حديث الحج وموضوع مشابهة الطريق منعب لا يورث ولا يوابه السلطان وهذا موضوع الاسلام والمدنية الحديثة قطف منه الهم من فقراته يقول فضيلته في معرض هذا الموضوع وكان الكتاب الذين قبضهم الله في مبدأ هذا القرن لا فاع عن الاسلام والمنفعة عن

الاستاذ العلامة عبد الله كنون مملكة بارزة في عالمنا المعاصر بمد قراء لغة الضاد والمكتبة الاسلامية بمؤلفات قيمة وجديرة بالقراءة والفهم وهو الفكر الاسلامي الذي يبذل الغالي والتفيس في سبيل خدمة العقيدة الاسلامية ويمش بقلب يحترق أسى وهماً على الاسلام والمسلمين في شتى اوطانهم ومهاجرهم وكتاب مفاهيم اسلامية درة عظيمة الشأن ووثيقة أخرجه الفكر النكوني لتساهم في تنوير العقول وتزويد المؤمنين انشراحا واطمئنانا وتضع المنشككين أمام التعريف الصحيح لادانة الاسلامية يقع الكتاب في ١٣٧ صفحة وهو من الحجم الكبير ويمتاز بحجـودة الورق والحرف والكلمة . يتحدث المؤلف في المقدمة عن الحركة التحريرية التي قامت في العالم الاسلامي وكان أساسها هو الدين ويدعو الاستاذ كنون الى المحافظة المتبصرة على القواعد والاصول وتقديمها للائق بسـمـو هذه القواعد والاصول ومطابقتها والتكيف بروح العصر ومقتضيات التطور الحديث ، والعمل على احياء السنن التي كانت السبب في رفعة الاسلام وامانة البدع التي أخرت خلتهم المتخلف وفي موضوع من هو التقليدي يتمرض الاستاذ الجليل الى الشباب المثقف ثقافة لواقعة بسبب جهله لدينه وعدم معرفته بلفظه ويؤكد ان الامة الاسلامية بعيدة عن كل تقليد لان الدين لم يحارب شيئا كما حارب التقليد ومن المواضيع التي يحتويها الكتاب : لتجديد في الدين مفهوم شرعي محدود والمسلمون كلهم رجال دين وليس في الاسلام ما كالميرس وفي المحيط الاسلامي وهذا من التوجيه وحكم الدين في تعلم المرأة ولا يجوز تمديس أحد من الناس وجعله فوق النقد والانقياد اليه بلا حجة ومقياس الصلاح وحرب المبادئ والآيات التي تورد في غير موضعها وغربة الاسلام بين أهله وفي هذا الصدد يقول : عن أبي هريرة (رض) عن النبي (ص) قال بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ مطوي للغربة رواء مسلم ولا نلتبس

الى الذين يؤمنون بأن الدين مخدر الشعوب !

هل يشعرون بوجود الاله يوم تنزل الكوارث العظمى بالبشر ؟

مفاهيم اسلامية (تتمة)

زيد ويسفل عمرو مفروض لا بد ان يفشل هو وزيد اخبرنا واننا ينتج من اخلاص عمله ومن احاديث رسول الله (ص) : ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم، وينقل بنا المؤلف الى الصبر فيقول ان العالم لا يجني ثمرة علمه الا بالصبر والعامل لا يتقلب على عمله الا بالصبر والمخلص انما يظهر اخلاصه للعموم بالصبر.

ويشتمل كتاب «مفاهيم اسلامية» على عروض جد مهمة كالفائده المنظر وشكوى في كل مكان والضرائب المالية في الدولة الاسلامية والمرأة في الشريعة الاسلامية وجرى الاسلام ونشور غريب والزكاة ووجوب تنظيمها والاسعاف في نظر الاسلام وهل ينبغي المرأة المسلمة ان تحمل اسم زوجها بعد الزواج واليعتدون يتساءلون والامام عادل يتعرض فضيلة الاسكاف في هذا النصوص المحاجات عن السيد جمال الدين الافغاني رحمه الله الذي قال كلمته الخالدة «لا يصالح الشرق الا مستبد عادل» ويشرح المؤلف هذه القولة فان الافغاني لم يقصد بالاستبد الحاكم المطلق الذي انما يصدر في اعماله واحكامه عن آرائه الخاصة وتجارب الشخصية

ملجدين نجو مر بأس الله كم كان شعورهم بعقيدتهم الاتحادية هل اغتلبهم عن الايمان الفطري ام الرجوع الى الاصل اصل؟ ان المسام الواعي بحقائق اسلامه وقوامه فيه (ص) لا يحفل بنزغات الذوى عند تجلي للقهر الالهي وانما يزداد تعظيما ومحبة لخالقه الحكيم الذي لا يصدر عنه العيب وانما افعاله كلها مبنية على الصلاح والحكمة وتخير العبيد لعباده واو قصرت بعض الافهام عن هذا الخير الالهي الذي يظهر تجلياته في مظاهر البطش والشفقة ان هذا المسلم المؤمن يؤمن من صميم قلبه ان كل ما يفعل المبلج ملهج «وما ربك بظلام المعبيد».

ادعى الربوبية والقدره الكالمة تعالى الله سبحانه عن ادعاء المدعين علواً كبيراً. اذا كان علماً النفس والاجتماعات يقررون في ابحاثهم التي لا تؤمن بها جاء فيها الاما نجد له مصدرا من كتب الله «القرآن» اذا كان هؤلاء يقررون ان الدين طبيعة في البشر فما هو دين الماركسيين والليبيين؟ هل هو من قبيل دين الفطرة السلمية المطبوعة اساسا على الاعتراف بالله واسمائه وصفاته ام هو دين الفطرة التي افسدتها تعاليم الاتحاد التي لا تؤمن الا بالله المسمى في اصطلاحهم «الاقتصاد» ولا شيء غير الاقتصاد.

رددت اذاعات العالم منذ أيام: ان موجة البرودة الشدة عن تراكم الجليد في موسكو عاصمة الروس بلغت ستين درجة تحت الصفر وهورقم ام يسبق ان سجله مخبر البرودة منذ صنعت هذه الاخبار حتى ان الزئبق الذي بداخلها تجمد وهو خبر ان كان يبعث على الدهشة بالنسبة للرجل العادي فهو يبعث على الاستغراب بالنسبة لمن درس الطبيعة وبنى قواعد علمه على اساس مظاهرها: ولكن المؤمن بالله وبآياته لا يندش ولا يستغرب لانه يعلم ان الله على كل قدير، والذي يهمنا بصورة خاصة هو مدى الشعور الذي كان بخارج اغلبية سكان موسكو الذين استبدوا عقيدة الايمان بالخالق سبحانه بمبادي الكفران به التي شنها رواد كفرهم والحادهم كارل ماركس، و«لنن» ودانجلز، واضرابهم من الذين نفتوا سموهم للاتحادية ضد الدين وبالاخص دين الاسلام الذي تأسست طبيعته على الايمان بالغيب الذي يفترض في قمة مبادئه الايمان بالخالق المبدع القادر على تغيير الطبيعة والتصرف فيها بكيفية اطلاقية. واذا كان القرآن اثبت حقيقة خالدة وهي الرجوع الى الايمان الفطري مهما بلغ جحود انكر بالله كما وقع لفرعون حين نزل به الهلاك الموعود حسب ما يقص القرآن بقوله: «حتى اذا ادركه الفرق قل آمنت به انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانما امر المسلمين» فلا ندري ما هو شعور احفاد «ماركس» و«لنن» يوم تجمد الزئبق داخل المسابر بفعل شدة البرودة التي امورها اجدادهم؟ هل شعروا بوجود الاله القادر على تغيير الطبيعة بما يشاء وكيف يشاء؟ ام هم بلغوا درجة راقية من الجحود لم يصلها «فرعون» الذي

الاسلام والعروبة

(تابع صفحة 4)

أمة دعوة صغيرة هزيلة تريد فرض ارادة ليست طيبة وخالصة اوجه الله والوطن. وليست هذه دعوة الى الايذاء والاستعداد فما الى هذا قصدت ولكنها دعوة الى الحذر واليقظة والانتباه حتى لا نؤذي مما أؤذي منه أشقاء لنا بالشرق، فينجل الرباط وينقطع ما أراد الله أن يوصل، وحتى يبقى لاسلام وامروية معاً هوية الممبزة.

ان فكرة «الخبز» واللحم، هي الاله الذي يفكر فيه الماركسيون ولا يهمهم تفكير سواه، ولكنهم عند نزول الكوارث وقد تجلى الله بلمون من قهره بصفته «القاهر فوق عباده» لا ندري هل نطفي في هذه الحالة فكرة «الخبز» و«ارضنا» رغبات الجسد على مكر هذا الشيوخي الممجد ام يفسيه بأس الله ويهدم من نفسه كل ما بناه من عقيدة زائفة يوم كان يمرح في الرخاء والعافية؟

كم نود الجواب من

مسؤولية الامهات والاباء (تتمة)

والتي لا تستوجب غضب الله ورسوله بحيث لا تكون على الاساليب والكيفيات المنكرة شرعا كما هو مشاهد في كثير من الاعراس لا سيما أعراس المدن والموسم والافانلوا انكم قد فتحتم في وجه الشيطان وأعوانه ابواب التدخل

الى عرفات اللله (تتمة)

وان كل ربا موضوع لان الربا جريمة اجتماعية اذا نشأت في مجتمع أممته الله وحاربه، قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلك رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون».

عليه السلام أهلا عند قوله وقد تركت فيكم ما أن اعصمتم به ان تضلوا بعده كتاب الله وسنة رسوله نعم لان القرآن يهدي الى تقويم النفس البشرية ومنحها الثقة بذاتها لتصل الى ما هو صالح للبشرية جمعاء اذلك يكون الالتزام بالكتاب والسنة هداية النفس مستمرة. والنقطة الثانية ان قوله عليه السلام ان للازواج على أزواجهن أن لا يدخلن الى بيوتهم من يكرهه أزواجهن لان في ذلك جناية على عرض امرأة في عصمة آخر فيؤدي لا محالة الى اثاره العداوة وتشتيت الاسر لان العرض أغلى شيء عند النفوس الحرة العريضة. والثالثة عند قوله عليه السلام

وقع لفرعون حين نزل به الهلاك الموعود حسب ما يقص القرآن بقوله: «حتى اذا ادركه الفرق قل آمنت به انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانما امر المسلمين» فلا ندري ما هو شعور احفاد «ماركس» و«لنن» يوم تجمد الزئبق داخل المسابر بفعل شدة البرودة التي امورها اجدادهم؟ هل شعروا بوجود الاله القادر على تغيير الطبيعة بما يشاء وكيف يشاء؟ ام هم بلغوا درجة راقية من الجحود لم يصلها «فرعون» الذي

في الذنوب والاوزار فعاظ على وقوفك فيه ليكون حجابك مقبولا لان الرسول عليه السلام يقول الحج عرفة وليكون سمعك مشكورا لا رنث ولا فسوق ولا جدال فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: حج آدم عليه السلام فقضى المناسك فلما فرغ قال يدارب ان لكل عامل أجرا فقال الله تعالى يا آدم أما أنت فقد غفرت لك وأما فريتك فمن جاء منهم هذا البيت فبها بذنه فقد غفرت له وقال عليه السلام من حج ولم يرتث ولم يفسق رجح ككوم وادته امه والمج المبرور لبس له جزاء الا الجنة اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار آمين.

قد عرفت ان يوم عرفة يوم تغفر

والثالثة عند قوله عليه السلام

وقع لفرعون حين نزل به الهلاك الموعود حسب ما يقص القرآن بقوله: «حتى اذا ادركه الفرق قل آمنت به انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانما امر المسلمين» فلا ندري ما هو شعور احفاد «ماركس» و«لنن» يوم تجمد الزئبق داخل المسابر بفعل شدة البرودة التي امورها اجدادهم؟ هل شعروا بوجود الاله القادر على تغيير الطبيعة بما يشاء وكيف يشاء؟ ام هم بلغوا درجة راقية من الجحود لم يصلها «فرعون» الذي

البيان الختامي الصادر عن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الرابعة والعشرين

(تابع صفحة 8)

عقيدتها ونسلا فكريا من أعداء الإسلام إليها ونضيقا على أرزاق ابنائها ومعايشهم بل ومساكنهم في أحياء كثيرة حتى باتت تسعون بالمائة من اللاجئين والمهاجرين والمشردين في العالم من المسلمين فرارا بدينهم وتمسكا بعقيدتهم الإسلامية.

وناقش المجلس اساليب معالجة تلك القضايا والظروف المحيطة بكل واحدة منها والجهود التي قامت بها الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي للاخذ بيد هؤلاء المتضررين والسمي لتخفيف آلامهم وحفظ دينهم وعقيدتهم عليهم والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم العادلة في المحافل والمؤتمرات والندوات التي دعت لأمانة العامة إلى عقدتها أو دعيت إلى مشاركتها فيها في كل أنحاء العالم.

كما بحث المجلس تقارير الأمانة وفردها في الخارج عن سير الدعوة الإسلامية في البلاد الإسلامية المختلفة وأوضاع الاقلييات الإسلامية ونشاط الحركات المناوئة للإسلام والجهود الواسعة التي تبذلها الرابطة

في هذه الحقول وما تحرزه من انجازات طيبة لدعم الدعوة الإسلامية وتقوية عزائم المسلمين واتخذ المجلس القرارات والتوصيات المناسبة التي ستلغز بمشكلة الله في أوقاتها المحددة وأن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي وقد اختتم دورته الرابعة والعشرين ليثني على جهود الأمانة العامة للرابطة في سبيل تحقيق الأهداف النبيلة التي قامت من أجلها، بوجهها خالص الشكر ويدعو الله أن يزيد من توفيق القائمين عليها حتى تحقق المزيد من آمال الشعوب الإسلامية.

وفي هذا يهيب المجلس بأبناء الأمة الإسلامية أن يعطوا للرابطة دفعة قوية نحو تحقيق أهدافها بما يمكن أن يقدموه لها من عون مادي كما قال تعالى (إنفق ذو سعة من سعته)

صدق الله العظيم حتى تواصل الرابطة جهودها في الميادين الإسلامية الواسعة التي تعمل فيها. ولا يسع المجلس التأسيسي في هذا المقام إلا أن يزجي موفور الشكر إلى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وخدام الحرمين الشريفين وحكومة الرشيدة لما قدمه ويقدمه للرابطة من دعم مادي ومعنوي سخى ساعدها على الوفاء بالتزاماتها نحو الأمة الإسلامية وأداء واجبها في الدعوة إلى الله ومواجهة التيارات الهدامة المعادية للإسلام وأن المجلس لهتطلع إلى المزيد من دعم صاحب الجلالة وحكومته الرشيدة للرابطة حتى تحقق ما تعهده عليها الشعب الإسلامية من آمال والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق

المشجب - ب - تهمته

ما جاء الحديث: 'عند عالم أو متعلم أو مستمع أو متحبا ولا تكُن الحاسنة فتهلك، والخامسة' بغض العلماء

ولهؤلاء المتجسسين على المسلمين الملتزمين لمحبوبهم نسوق حديثه (ص) القائل: دينا عشر من أمن بإسائه ولم يؤمن بقلبه لا تقيمه وأهلات المسلمين فإنه من قتيح عورة أخيه المسلم قتيح الله عورته حتى يفضحه وأو في عقر بيته،

أما العلماء فيكفهمهم فهم يبلغون عن الله ويحفظون معالم دينه، وإن ما بقي من بصيص الإيمان وأثاره من التدبُّن في المجتمع هو من ذبحة عملهم ومردود دعوتهم، وصدق الله العظيم إذ يقول (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم).

حول الاحرام من الطائفة

(تابع صفحة 2)

أحرم وقصد البيت أن يتصل أهله بسيرة الله. والله الموفق. هذا وقد وقع السؤال أيضا عن الوقت المفضل لرمي جمرة العقبة حسب المذهب المالكي وغيره والجواب أن الوقت المفضل لذلك هو ما بعد طلوع الشمس يوم النحر، لما جاء في الحديث من النهي عن الرمي قبل ذلك، وحمل على القادر لأن النبي (ص) رخص للنساء وضمة الناس أن يرموا قبل ذلك واختلف متى ينتدي. وقت الرخصة، فمذهب الإمام مالك أنه بعد طلوع الفجر وأن يصل قبل الطلوع انظره وهو مذهب أحمد حنيفة أيضا، ومذهب الشافعي وأحمد إلى جواز الرمي من بعد نصف الليل للقادر والعاجز على السواء والله أعلم وكتبه عبد الله كنون لطف الله به.

هذه الفتوى إنما تعبر عن رأي صاحبها وليست تعبيراً عن رأي الرابطة ع. كنون

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د

الإدارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 32801

بيان من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

(تابع صفحة 8)

وبثبت هذا العدوان الهجومي، الأكثر وحشية من كل ممارسات النازية والفاشية، الوجه البشع لاسرائيل.

وان الضمير العالمي، سيكون مطالبا بجذلان يتحمل مسؤولياته جبال هذا الوحش الاسرائيلي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي تعهدت باحترام كل الأطراف لتنتائج وقرارات اتفاقيات التي اشرف عليها مبعوثها الخاص. إذ ما كان لاسرائيل أن تتماهى في اعمالها الاجرامية التي ادانتها كل الدول لمحبة للعدل والسلام لو ان الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها كقوة دولية عظمى، ووسيطا مباشرا، اذمت حليفها الجديدة ومسؤولية إلى الرضوخ الاعراف الدولية والالتزام بالمعاهدات.

وان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، المعبرة عن إجماع الرأي العام الوطني المغربي إذ تعبر عن بالغ الالام والحزن لما أصاب مجيذا الشعب الفلسطيني،

تعرف ان ضريبة الشهادة التي يدفعها هذا الشعب الصبور والشجاع قد بلغت مداها، وان على القادة العرب الذين اجتمعوا في قمة فاس، المسؤولية التاريخية لبأبوة إجماع قمة فاس في عمل حازم مسؤول لردع العدوان ووقف آلة الهيمنة الاسرائيلية، ويقضي ذلك التحرك السريع الفعال، لأن الشعب الفلسطيني في المخيمات، والشعب اللبناني المتشبه برويته، معرضان باستمرار للابادة والتعذيب والاعتقال.

وعهدا، ان تذهب عنجهية وعصرية اسرائيل يسلا فمن ولا قصاص. فانقورة الفلسطينية وممثلها الشرعي ومنظمة التحرير قامت لتستمر رغم كل ما تتعرض له، إلى ان يتحقق السلام العادل في المنطقة بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وانها لشورة حنسي النصر.

جهاز جديد لاستغلال اضاحي العيد

جدة. يقوم مركز أبحاث الحاج بأعداد جهاز جديد لاستغلال الاضاحي في موسم الحج واطلق عليه (جهاز تجميع لحوم الاضاحي مباشرة باستخدام النيتروجين السائل) ويقوم هذا الجهاز بتجميد الخراف كما هي بعد تجويفها بمعدل 6 خراف كل دقيقة أي ما يعادل 4000 خروف يوميا ويستطيع الجهاز حفظ اللحوم لأكثر من 6 شهور مع سهولة سلخ هذه الحيوانات واعطاء لحوم ذات جودة مرتفعة.

بالإضافة إلى استغلاله للمخلفات مثل الرأس والأرجل في تحضير الدهن غير الصالح للاستهلاك البشري وامكانية تكوين غذاء للحيوانات بالإضافة إلى الاستفادة من الجلود والعظام وباستخدام هذا الجهاز -وف تكون الجدوى الاقتصادية عالية وسبقووم المركز بتجربة الجهاز هذا الموسم في أحد مجازر منى ويبلغ عدد الذبائح التي -تتم التجربة عليها 4000 ذبيحة ويصرف على هذا المشروع الا- تاذ الدكتور عبد الحافظ سلامة رئيس العلوم التطبيقية بمركز أبحاث الحج.

البيان الختامي الصادر عن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته 24 المنعقدة بمكة المكرمة في الفترة من 16-27 ذي القعدة 1402هـ. الموافق 4-15 سبتمبر 1982

• المجلس يرجو ان يكون اجتماع القادة المسلمين بداية لجمع الصف • المجلس يندد بالحرب العراقية اليراقية ويرى انها الحققت اضرارا وبناء القوة الاسلامية الرادعة . فادحة بالبلدين الاسلاميين وعموم المنطقة .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين .

في مهبط الوحي مكة المكرمة وفي مقر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي عقد المجلس التأسيسي لرابطة دورته الرابعة والعشرين في الفترة من 16 حتى 27 ذي القعدة 1402هـ الموافق من 4 حتى 15 سبتمبر (أيلول) 1982 اجتمع خلالها اعضاء المجلس من

فلسطين وأكد على قراراته السابقة بضرورة جمع كلمة الامة الاسلامية على اساس من كتاب الله وسنة رسوله حتى تكون قدارة على تحقيق آمال المسلمين في تحرير فلسطين اولى القبلتين وثالث المسجدين وارض الاسراء والمعراج . واستعرض المجلس جهاد الشعب الافغاني ضد الشيوعية والحادية الفاشية . وناقش المجلس ظروف الحرب العراقية اليراقية

كبار علماء الامة الاسلامية وفكرهم في جو روعي اضافة على تملك الاجتماعات قرب موسم الحج وتجمع اهلاء الامة الاسلامية في كل مكان لاد الركن الخامس من دينهم، وجرت تلك الاجتماعات في مرحلة خطيرة من تاريخ الامة الاسلامية يغتصب فيها العدو الصهيوني مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدنس ارض لبنان المسلم وما تلا ذلك من اجتماع قادة الامة العربية بفاس بالمغرب حيث هفت اليهم قلوب المسلمين نرجو ان يحقق لهم ذلك الاجتماع ما عقدته عليه . آمال بحول الله ثم باخلاص واصرار القادة المخلصين على توحيد كلمة الامة وتوجيه قدراتها لانزال العدوان عن مقدسات الاسلام . ويسألي المجلس ان يكون هذا الاجتماع بداية لجمع الصفوف وبناء القوة الرادعة امام هذه الاخطار العظيمة .

واقدمت بحث المجلس قضايا العام الاسلامي فناقش قضية

رسالة جلالة الملك الى الرئيس الامريكى حول مذبحه بيروت

على إثر المذبحة الرهيبة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون العزل في بيروت وذلك يوم ١٨ شتبر الجاري وجه جلالة الملك الحسن الثاني رسالة الى الرئيس الامريكى هذا نصها :

فخامة السيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية - واشنطن .

السيد الرئيس والصديق الكبير . انني - أعرف تمام المعرفة ما يخالجكم كرب عائلة وكسؤول من السلم والحرب في العالم من مشاعر بخصوص ما يجري في لبنان . ولذلك فأنني سأمسك عن كل تعليق .

فهر أنني لا أستطيع أن أخفي عنكم ان مسؤولية الولايات المتحدة قائمة بما تشهد الساحة اللبنانية من أحداث كما يتضح مما يلي : ان الفلسطينيين الذين كان بإمكانهم الى عهد قريب ان يضحوا بأنفسهم وأسلحتهم بأيديهم دفاعا عن زوجاتهم وأطفالهم وأقاربهم العزل الذين ظلوا في أماكنهم قد فارقوا ذويهم في لبنان واثقين في حكومتهم وان لم ينص على ذلك في الاتفاقيات التي تم توقيعها بين أطراف النزاع .

وباختصار فإن هؤلاء قد وضعوا فيكم ثقتهم . واني أظن كما تؤكده لي ذلك معرفتي بكم ان مشاعر الالم التي تحسون بها بلغت حدا لا يحتمل .

لقد طلبكم اولئك الذين يدعون انهم حلفاءكم واذا فأننا ننتظر منكم معالجة الموقف . يتعين على الولايات المتحدة من الوجهة الخلقية والسياسية أن تمحو عنها هذه الوصمة التي لحقتها وذلك بالاجور الى كل الوسائل بما في ذلك الوجود العسكري في لبنان . وجود يتسم بالمصادقية والفعالية من أجل الدفاع عن الضعفاء والعزل .

ان ما يجري في لبنان يختلف تماما عن الحرب . انها بكل فطاعة وبكل بساطة مذبحة وقد كتب في الانجيل « لا تقتل »

السيد الرئيس والصديق الكبير . انها لحظات مؤلمة يتعين على كل رئيس دولة أن يجابهها أثناء تحمله لمسؤولياته .

وانني لعل يتبين انكم ستجابهونها بروح ملؤها الشجاعة والمزم والعصمة .

ان صديقي الذي يبعثكم بهذه الكلمات يقف الى جانبكم ويهدو الله أن يهديكم سوا السبيل . سبيل العدل والانصاف . ولتقبلوا سيدي الرئيس والصديق الكبير مشاعر مودتي الصادقة وتقديري السامي .

وحرر بالقصر الملكي بايفرات يوم 19 سبتمبر 1982 الامضا : الحسن الثاني ملك المغرب

الاضراب على الصعيد الوطني تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستنكارا للهجمة الصهيونية

أصدرت الوزارة الاولى بلاغا أعلنت فيه أنه بأمر من صاحب الجلالة الحسن الثاني قررت الحكومة توقف العمل بالادارات العمومية وشبه العمومية والقطاع الخاص . وأكد البلاغ استنكار المغرب للجرائم الصهيونية وتعاطفه مع الشعب اللبناني والفلسطيني .

وقد توقف العمل بعد ظهر الثلاثاء ٣ ذي الحجة ١٤٠٢ الموافق ٢١ شتبر ١٩٨٢ إعرابا من الشعب المغربي عن حزنه العميق على ضحايا العدوان الصهيوني في مخيمي صبرا وشاتيلا .

بيان من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

عقد المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني اجتماعا طارئا مساء السبت ١٨ سبتمبر ١٩٨٢ عقب الجريمة النكراء التي ارتكبها العدو الاسرائيلي والقوات الانعزالية المتآمرة معه في مخيمين للفلسطينيين ببيروت ، واتخذ المكتب المركزي عدة قرارات ، كما أصدر البيان التالي :

العدوان الجبان والذي ذهب ضحيته أكثر من ألف وخمسمائة فلسطيني أمام مرأى ومسمع العالم أجمع . وتأتي هذه الجريمة المنكرة استمرارا لحرق اسرائيل لسكك الحديدية ، بعد ان استكملت احتلال العاصمة بيروت وألقت دور السلطة الشرعية وهاجمت المنطقة

عادت آلة الاجرام الاسرائيلية ومعها الانعزاليون المتواطئون الى ارتكاب أبشع وأحط جريمة في التاريخ الانساني المعاصر ، حيث هاجمت مخيمي صبرا وشاتيلا ومارست القتل الجماعي ضد الاطفال والنساء والشيوخ والعزل . وان الكلمات وحدها غير كافية للتعبير عن بشاعة ومهجة هذا

والاشك ان السعار الذي ركب الوحش الاسرائيلي هو نتيجة الانتصار الذي حققته وتحققه الثورة الفلسطينية دوليا ، كما انه يدخل في (البقية في صفحة 7)